السفيرة الأميركية في ديوان القناعات:

لديكم ثروة طبيعية ستنضب يوماً ورأسمال بشري بحاجة لمن يمنحه الفرصة

حزينة لإساءة فهم كلامي حول مجلس الأمة.. وعودوا للنص الأصلي

تحتاجون إلى كوادر وطنية مدربة

الكويتيون عائلة واحدة .. ولا تكترثون لمشاكل جدية

موقعكم الجغرافي حساس وأمامكم تحديات

● جونز بين فيصل وسليمان المطوع لدى وصولها إلى الديوان (تصوير: هشام كامل)

● فيصل وسليمان المطوع يرحبان بالسفير الهندي

الازدحام المروري عندكم.. صدمة

كتب فهد القبندي:

منطقة الشويخ شارع الشويخ مقابل الجمعية..

«القبس» في زيارة ديوان القناعات، حيث الحوار المثمر وسياسة تقبل الآخر وطرح الآراء بحرية تامة وإدارة النقاش الثقافي في قاعات الديوان الاربع.

الترحيب والضيافة والأحاديث الثرية لم تتوقف، يزيدها متعة تنوع المتكلمين و«اختلاف» توجهاتهم السياسية وتمايز ثقافاتهم.

استقبلت الديوانية امس ضيفين رسميين هما سفيرة الولايات المتحدة الاميركية ديبورا جونز، والسفير الهندي اجاي ملهوترا الذي داعبه أحد الحضور بالقول: كان لديكم أهمية سياسية واليوم تعززت بقيمة اقتصادية، في اشارة منه لعزم مجموعة هندية شراء اسهم في شركة زين للاتصالات.

وتحول الحديث كليا الى الصفقة وشروطها وفوائدها الى ان دخلت السفيرة الاميركية ديبورا جونز المكان ليبدأ نقاش سياسي حول مختلف التطورات والأوضاع محليا واقليميا ودوليا.

وانتهزت جونز الفرصة لتوضح حقيقة محاضرتها في واشنطن حول مجلس الأمة الكويتي قائلة «أنا حزينة جدا لإساءة فهم كلامي فأنا أكن كل التقدير للشعب الكويتي».

ودعت منتقدي كلامها خلال المحاضرة الى الاستماع للخطاب كاملا والتدقيق في معانيه، وعن قساوة بعض التصريحات السياسية ضدها علقت «ليست مشكلتي».

وتابعت ردا على سؤال لـ«القبس»: «اعتقد ان خطأ حدث في ترجمة تعليقاتي بسبب سوء الفهم للتصريحات».

ولم تكد السفيرة تجلس حتى استقبلتها اسئلة رواد الديوان مستفسرة عن قصة «القطط والكلاب» لترد جونز: هناك من فهم كلامي بشكل خاطئ بالكامل، ومن اصدر تصريحاته تلقى ترجمة مسيئة جداً لحديثي.

وقالت: أشعر بالاسى لفهم كلامي خطأ، لا سيما من قبل أحد النواب لأن من ترجم له الحديث قام بعمل سيئ.. عودوا للنص الاصلي.

وتماماً كالكويتيين انتقلت جونز للحديث والتذمر من الازدحام المروري في المدينة، ووصفته بأنه «صادم»، ولم تخف اعجابها بأسلوب التعاطي الكويتي مع الأمور قائلة: تتمتعون بميزة العائلة الواحدة الكبيرة، ولا تكترثون لبعض المشاكل رغم جديتها وتظل لديكم تحديات، وموقعكم الجغرافي حساس ليقاطعها الحضور: تعودنا التوتر.

وعما تحتاجه الكويت من خلال النقاش مع الحضور قالت جونز: لا ينقصكم شيء ولكنكم تحتاجون للخبرات والتقنيات لتدريب كوادركم، فلديكم ثروة طبيعية ناضبة هي النفط، ولديكم رأس المال البشري الذي يحتاج لمن يؤمن به ويمنحه الفرصة ويكافئه.

● حديث متبادل بين السفيرة جونز وبعض رواد الديوان

● رواد الديوانية يستمعون إلى حديث السفير الهندي

● جونز تستمع إلى حديث فيصل المطوع

● جونز وفيصل وسليمان المطوع متوسطين الديوان

● جانب من رواد الديوان

ديوان القناعات

يقول فوزي مساعد الصالح ان ديوان القناعات يعد اول ديوان كويتي يبنى خارج «السور» حيث شيد في عام ١٩٨٠ وتستخدمه عوائل القناعات في مناسباتها الاجتماعية، مضيفا لدينا سياسة مفتوحة في الكلام وتفتح ستة أيام في الاسبوع. ويتابع الصالح ان جميع لوحات الديوان تعرض التراث الكويتي وهي من أعمال الفنان ايوب حسين وتصوير «فريج القناعات» قديما، مشيرا الى انهم قصدوا من عرض الرسومات المحافظة على التراث في الديوانية معلقا: انظر تصميم المكان إنه كويتي «كلاسيكي».

٣ قاعات للنقاش والترفيه

إلى جانب الصالون الرئيسي توجد ثلاث قاعات في ديوان القناعات تتمايز في انشطتها ومساحاتها، فالأولى تضم تلفازاً ضخماً والأحاديث تحمل صفة رسمية أقل عن مثيلتها الرئيسية، والثانية مخصصة لـ«الجنجفة» بألعابها، والأخيرة صغيرة جداً ولم تكن مستخدمة يوم زيارة «القبس».

صفات الوزير الشريعان

في معرض حديثها عن توقيع عقد محطة الصبية قالت السفيرة جونز إن وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان رغم صغر سنه فإنه حاد الذكاء ومدمن على العمل ولديه مقدرة على الانجاز.